

وزير الطاقة التركي: سنقوم بما يلزم في حال تعرض سفينة "فاتح" لأي تحرش



الثلاثاء 30 أكتوبر 2018 03:10 م

أكد وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز، أن القوات البحرية ستقوم بما يلزم في حال تعرض سفينة "فاتح" الوطنية للتنقيب لأي تحرش.

جاء ذلك في كلمة له بمراسم انطلاق سفينة "فاتح" الوطنية اليوم الثلاثاء، للقيام بأول عملية تنقيب بالمياه العميقة لها في البحر المتوسط.

وقال دونماز: "نشرع في التنقيب في المتوسط بسفینتنا محلية الصنع التي تعد أكبر خطوة في حملة تترك قطاع الطاقة".

وأشار إلى إمكانية البدء بأعمال التنقيب في المياه الضحلة في البحر المتوسط قبالة ولاية مرسین اعتباراً من الشهر المقبل.

وشدد الوزير التركي على عدم وجود أي مخاطر أمنية حتى الآن حيال سفينة "فاتح"، مستدركا بالقول: "لكن قواتنا البحرية ستقوم بما يلزم في حال حدوث تحرش".

ولفت إلى أن سفينة "خير الدين بربروس" أنهت عمليات تنقيب سابقا في المتوسط، مبينا أن الخبراء حللوا تلك العمليات.

وأردف: "تم اتخاذ القرار بناء على تلك التحليلات، وسنبدا بحفر البئر "ألانيا 1"، وأتمنى أن يزيد هذا من أمننا في مجال الطاقة".

وذكر أن سفينة فاتح تمتلك تقنيات عالية المستوى من الجيل السادس، ويمكنها مواصلة أنشطتها بوضع الثبات حتى في الأمواج التي يصل ارتفاعها إلى 6 أمتار، وفي أصعب الظروف.

وشدد أن هدفهم يتمثل في توفير احتياطات النفط والغاز لتركيا، وزيادة استخدام الموارد الطبيعية المحلية، مؤكدا أنهم بفضل تقنية سفن التنقيب التركية خير الدين بربروس، و"أوروج رئيس"، و"فاتح" تمكنوا من تقليل الاعتماد على تكنولوجيا الخارج في مجال أنشطة البحث والتنقيب البحرية.

ولفت إلى أنهم يسعون لافتتاح بئرين في العام، معربا عن أمله العثور على غاز طبيعي أو نفط في عملية التنقيب الأولى.

وأكد أن تركيا لم تفكر أبدا في العمل من جانب واحد أو تجاهل الدول المحيطة فيما يتعلق بمجال الطاقة، وقال بهذا الصدد: "المصالح المتبادلة، واحترام الحقوق والقوانين المتبادلة، والأهم احترام الطبيعة والإنسان تشكل أسسنا، وعلى ضوء ذلك، دعمنا الاستقرار والسلام شرق المتوسط، وما زلنا، واتخذنا كافة خطواتنا دائما في إطار القانون".

وأضاف: "على من يسعون لاتخاذ خطوات أحادية وغير مشروعة تمنع حقوق تركيا، أن يعلموا أن تركيا ستواصل حماية حقوقها النابعة من القانون الدولي، وحقوق جمهورية شمال قبرص التركية في كافة المحافل".

وكان دونماز أعرب في تصريحات يوليو الماضي، عن تفاؤله في افتتاح أولى آبار الغاز الطبيعي والنفط بالبحر المتوسط عبر سفينة "فاتح" هذا العام.